(وقفت لي فبستها من قعود ... بوسة بردت غليل فؤادي) .

(ولها شعرة ولا زبد البحر ... بياضا وعصعص كالمداد) .

(وحر أشمط العذارين الحى ... فيه سمت النساك والعباد) .

(بظرها فوقه كدنية الحاكم ... يوم انحداره في السواد) .

(ما توهمته وحقك إلا ... بعض أصحابنا بني حماد) .

(يوم حاملتها فلما أحست ... في خراها بمثل شرط الفصاد) .

(جذبت لحيتي وقالت أيا شيخ ... ترى أنت كافر بالمعاد) .

(أنت ممن يبغي خلافا على ا ... ويسعى في أرضه بالفساد) .

(قلت كفي إنا وجدنا على هذا ... أيور الآباء والأجداد) .

(عرفيني وخبريني متى كانت ... سيوف الخصي بلا أغماد) ومن غاياته في هذا الباب قوله .

(مولاي يدعوك شيخ لا وقار له ... حتى القيامة سكران ومخمور) .

(ما فيه للشيب إكرام فيزجره ... عن الخمور ولا للسن توقير) .

(يقول بالأمرد المصقول عارضه ... مقسما فيه تأنيث وتذكير) .

(وبالفتاة التي تنور مدخلها ... بعد العشا لشوى الخصيان مسجور) .

(وبالعجوز التي في أصل عنبلها ... غداة بعث المخاصي ينفخ الصور) .

(زبال زرع استها يسقى بدالية ... وبظرها واقف في الزرع ناطور) .

(لها حر أشمط قد شاب مفرقه ... عليه بظر طويل فيه تدوير) .

(كأنه شاعر قد جاء من حلب ... شيخ على رأسه المحلوق طرطور) .

هذا الاستطراد في البيت الأخير استطرد فيه إلى أبي الطيب وهو في غاية اللطف والظرف وقد تقدمت إشارته إلى طرطوره في الأبيات المتقدمة البائية ومن اختراعاته في هذا الباب قوله (أحب من الكس تقبيله ... إذا كان في شفتيه لعس)